

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

شعر كحصة الأدبية هو نتيجة التعبير عن أفكار وتعبيرات الشاعر التي تتجلى في الكلمات، واللغة الخالية مقصود أو معنى خاص. لتحقيق شعر يكون الأدب هو جوهر عميق. شعر هو لفظ عن الروح الكامن في الشاعر يتم التعبير عنه في الكلمات. ولذلك، أما شعر هو سلسلة المعنوية التي أن تشكل اتحاد مع فيض كامل أو التعبير عن الشعور من ضمن الأدبية الخيالية ذات الدلالة لأنها تستخدم كثير من المعنوية التصويرية أو مجاز.<sup>1</sup>

شعر يساعد اللغة كوسيلة للسياق. لغة شعر هو اللغة الأدب. اللغة الأدبية تحمل نبرة وموقف الباحثة، ليس غير تؤكد وتعرب، ولكن

---

<sup>1</sup> Eneng Sri Supriatin, *Kajian Makna Puisi Keagamaan (Metode Hermenutika)*, (Guepedia, 2020), p. 24.

التأثير على موقف القارئ وتنمية خيال القارئ واقناعه بتغيير موقف القارئ. شعر يقولب الأدبي التي الكوني، كل اللغة تقريبا أدبيا في شكل شعر بها في ذلك الأدب العربي. في الأدب العربي، شعر هو الأدبي له وزن والقافية وتهيمن عليه عناصر السيماء والخيال.<sup>٢</sup>

الشعر العربي الذي يحكي عن الموحش واليأس هو شعر من شاعر خليل مطران بعنوان "المساء". شعر يتحدث عن الشاعر الذي يشعر بالموحش واليأس في وجه الحزن والألم بسبب حبيبه إلى جانب أنه كان يعاني من مرض في صغره. فيما هذا من الممكن بداية عشائه. الموحش هو ظاهرة اجتماعية يجب أن يكون قد شعره الجميع.

ولد خليل مطران عام ١٨٧٢ في لبنان ثم انتقل إلى مصر. لكن قبله عاش في فرنسي ويدرس العلوم والأدب الفرنسي.<sup>٣</sup> خليل مطران

---

<sup>2</sup> Zakiyatus Sholichah Zen dan Sakina Zubaidi, "Analisis Semiotika Syi'ir Ayyuhal Hubb Karya Abu Al Qasim As-Syabi", *Kajian Tentang Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab di Indonesia* (2019), p. 732.

<sup>3</sup> Taufiq A. Dardiri, "Perkembangan Puisi Arab Modern", *Jurnal Adabiyat*, Vol. X, No. 2 (Desember, 2011), p. 292-293.

الملقب بشاعر القطرين (مصر ولبنان)<sup>٤</sup> فهو مشهور في لبنان. ويشكل مثلث الأدبي مع الشعارين حافظ إبراهيم وأحمد شوقي، وبعد وفتهما مسمى بالشاعر الدول العربي. خليل مطران من رواد شعر العربي الكلاسيكي الجديد الذي دعا إلى إصلاحات في شعر والتخيلية عن الصورة في الموضوعات التي يتناولها في شعره.<sup>٥</sup> يتنوع الموضوعات التي يتناولها مطران بشكل منوعات في شعره، مثل موضوع شعر الرومانسي الذي يعبر عن خبرة شخصية حول الحب وذكريات الطفولة وتاريخ عصره وأحلامه. بالإضافة إلى ذلك، فهو ينتقد الوضع الاجتماعي الذي يحيط به.

هذا البحث سحلل الباحثة شعر المساء لخليل مطران بالنظرية التأويلية لبول ريكور. في التحليل التأويلي، استعمل المؤلف مفهوم الرمز

---

<sup>٤</sup> نعيم عموري و صلاح سالمي، "مقارنة أسلوبية بين قصيدتي "المساء" لخليل مطران و "الأطلال" لإبراهيم ناجي على ضوء المدرسة الأمريكية"، مجلة اللغة العربية وآدابها Vol. 16, No. 4 (١٥ أبريل ٢٠٢٠)، ص. ٦٢٧.

<sup>٥</sup> "من هو خليل مطران"، ٢٣ أكتوبر : ٢٠٢٠ (متيسر ٦ يونيو ٢٠٢١) <https://www.arageek.com>.

والاستعارة ليجد معنى في شعر المساء. الغرض من التحليل المعنى بالنظرية التأويلية بول ريكور هو لمعرفة معنى في ذلك شعر.

### ب. تحديد البحث وأسئلته

تقدم الباحثة الأسئلة التالية :

١. ما معنى الاستعارة التي وردت في شعر المساء لخليل مطران؟
٢. ما معنى الرمز التي وردت في شعر المساء لخليل مطران؟

### ج. أغراض البحث وفائدته

أغراض هذا البحث هي:

١. لتعرف على المعنى الاستعارة الواردة في شعر المساء لخليل مطران.

٢. لمعرفة معنى الرمز الواردة في شعر المساء لخليل مطران.

فوائد هذا البحث كالتالي:

١. من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد لتطبيق النظرية

التأويلية بول ريكور في شعر المساء لخليل مطران.

٢. يمكن أن يساعد هذا البحث في تحسين المراجع التي سيتم

استخدامها كمراجع لأبحاث أخرى متعلقة بالشعر.

#### د. التحقيق المكتبي

بناءً على مراجعة الباحثة، جعلت العديد من الدراسات

الشعر موضوع بحثهم. ومع ذلك، لم تتم دراسة البحث حول شعر

خليل مطران على نطاق واسع. فيما يلي استعراض للأدبيات السابقة

التي جعلت من شعر خليل مطران موضوع البحث :

البحث الذي كتبه فوز الفقري بعنوان شعر "المساء" لخليل

مطران (دراسة تحليلية سماعية لرفاتري) كلية اللغة العربية وآدابها في

الجامعة سونان كاليجاغا يوجياكارتا ٢٠١٤. تهدف هذه الدراسة إلى

إيجاد وحدة معنى شعر الماسة باستخدام القراءات الإرشادية والتأويلية

في نظرية ريفاتير السيميائية.<sup>٦</sup>

---

<sup>6</sup> Fauzul Fikri, "Al-Shi'ir Al-Masa' Li Khalil Mutran (Dirasah Tahliliyah Sima'iyyah Li Riffaterre)", (Skripsi : UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta : 2014).

البحث الذى كتبه أحمد حفني بعنوان "تأويلات معتدلة  
 (دراسات نظرية لتويل عبد القاهر الجرجاني وتفسير بول ريكور)" كلية  
 الدراسات الإسلامية في الجامعة شريف هداية الله ٢٠١٨. تهدف  
 هذه الدراسة إلى زيادة شرح منطق أهمية الترابط والتكامل بين  
 النظريات. التأويلية التي تطورت في الغرب وكنوز دراسات التأويل التي  
 تطورت في العالم الإسلامي. يستخدم المؤلف مصطلح التأويل  
 المتوسط للإشارة إلى أفكار الجرجاني وبول ريكور.<sup>٧</sup>

البحث الذى كتبه محبوب حمداني بعنوان "الخطاب الإلهي في  
 شعر خليل جبران (دراسة تأويلية لبول ريكور)" كلية دراسة العقيدة  
 والفلسفة الإسلامية في الجامعة شريف هداية الله ٢٠١٨. تهدف  
 هذه الدراسة إلى شرح كيفية قيام الخطاب الإلهي في شعر خليل  
 جبران بإيجاد السبب الجذري للنص كأساس للتفكير المعرفي وكيفية

---

<sup>7</sup> Ahmad Hifni, "Hermeneutika Moderat (Studi Teori Ta'wil 'Abd Al-Qarhani Al-Jurjani dan Hermeneutika Paul Ricoeur)", (Tesis Magister, Program Pascasarjana, UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta : 2018).

تنفيذه لتفسير باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نموذج

بول ريكور التأويلي.<sup>٨</sup>

## هـ. الإطار النظري

التأويل وفقاً لريكور هو نظرية عن العمل الفهم في التفسير النص. وفقاً لريكور النص هو التحقيق لخطاب معياري من خلال الكتابة. وهكذا تتعمل التأويلات مع الكلمات المكتوبة بدلاً من الكلمات المنطوقة. إن النص بالنسبة لريكور ليس مجرد خطاب يستقر في الكتابة، ولكنه أيضاً كل عمل بشري له معنى (هدف معين). النص المكتوب هو محور الدراسة التأويل يتم بواسطة اللغة. من المهم جداً أن نفهم على أن التأويل العلاقة خاصة باللغة، لأن اللغة هو مجال التأويل. الكلمات هي الرموز لأنها تصف معاني أخرى غير مباشرة وليست مهمة جداً وهي مجازية ولا يمكن فهمها إلا من خلال هذا الرموز.<sup>٩</sup>

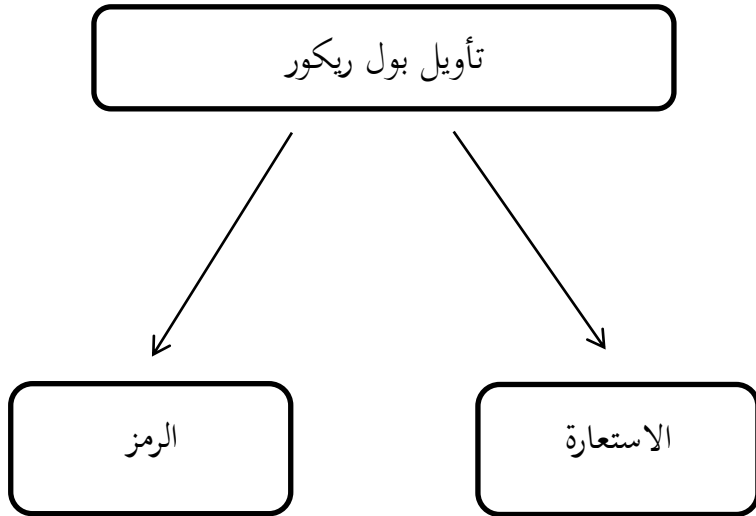
---

<sup>8</sup> Mahbub Hamdani, “Diskursus Ketuhanan Dalam Puisi Kahlil Gibran (Kajian Hermeneutika Paul Ricoeur)”, (Skripsi : UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta : 2018).

<sup>9</sup> Widia Fithri, “Kekhasan Hermeneutika Paul Ricoeur”, *Jurnal TAJDID*, Vol. 17, No. 2 (November, 2014), p. 196-197.

وفقا للمؤلف، فإن تأويلات بول ريكور هو إيجاد المعنى الوارد في

النص، بالاستعمل مفهوم الرموز ومفهوم الاستعارة.



فوفقا للبلاغة التقليدية، فإن الكلمة أو الاسم هو الحامل لتغير

المعنى. وأقر بأن الكلمة هي الحامل لأثر المعنى الاستعاري، لكنه رأى أن

إنتاج هذا المعنى لا يحصل إلا في إطار الجملة أو الخطاب. لهذا، فضل

الحديث عن عبارة استعارية (Enonce métaphorique) بدلا من الحديث

عن كلمة استعارية. ونظرا إلى أن الاستعارة لا تعطي معنى إلا عندما

تكون ضمن جملة ما، فهي ترتبط بظاهرة الحمل لا بظاهرة التسمية.



ولهذا، فهي ليست منوطة بعلم دلالة الكلمات، وإنما بعلم دلالة الجملة. وعلى هذا الأساس، أكد ريكور ضرورة الانتقال بمشكلة الاستعارة من علم دلالة الكلمة إلى علم دلالة الخطاب.<sup>١٠</sup>

يقول بول ريكور: " يكمن المجاز الضروري على وجه الإجمال في كون دليل يختص بفكرة أولى، يختص أيضا بفكرة جديدة لم تكن له أو ليس لها دليل خاص في اللغة"، فالجهاز بهذا المعنى يقدم قرينة خاصة بالفكرة الأولى أي المعنى الأصلي ويربطها بفكرة ثانية أي المعنى المجازي، في حين أن المحسنات تقدم دائما فكرتين إثنين إما مقترنتين أو إحدى الفكرتين تحت صورة فكرة أخرى. إن المستعار يكون (مناسبا) أي في محله ويؤدي المعنى المطلوب، وإن كان كذلك فهو يخلق ترابطا (تماسكا) بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، هنا سيتحقق الهدف وهو (الوضوح) أي نقل معنى أشد وضوحا وقوة.<sup>١١</sup>

---

<sup>١٠</sup> مين حنان، "بلاغة الاستعارة ودلالاتها في فلسفة بول ريكور"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جوهان. ٢، المجلد. ١٠ (١٦ مارس، ٢٠٢١)، ص. ٢٤٩.

<sup>١١</sup> مين حنان، "بلاغة الاستعارة ودلالاتها في فلسفة بول ريكور"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية،... ص. ١٩٦.

في السعي إلى تمييز الرمز من الأمثلة، استعان ريكور بكتاب جان بيان الأسطورة والمجاز، وأكد معه أن العلاقة بين المعنى الأول والمعنى الثاني في المجاز هي نوع من الترجمة، لأن «المدلول الأول (المعنى الحرفي) هو معنى جائز، في حين أن المدلول الثاني (المعنى الرمزي نفسه) خارجي، بشكل كاف، بحيث يتيح بلوغه بشكل مباشر». وفي المقابل، ينبغي عدم اختزال العلاقة بين المعنيين، في الرمز، إلى هذا النوع من الترجمة، لأن الرمز يعطي المعنى باستحضاره واقتراحه كلغز أو كأحجية. يقول ريكور : «الرمز يعطي المعنى في الشفافية المعتمدة للغز، وليس عن طريق الترجمة. أنا سأقابل إذا بين إعطاء بالشفافية (En Trans - parente) في الرمز، وتأويل المجاز عن طريق الترجمة (Traduction).<sup>١٢</sup>

إن التمييز بين الرمز، بوصفه علامة ذات معنى مزدوج، والرمز في المنطق الرمزي، أمر ضروري لإكمال التحليل القصدي للرموز الذي

---

<sup>١٢</sup> حسام الدين درويش، إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور وعلاقتها بالعلوم الإنسانية والإجتماعية : نحو تأسيس هيرمينوطيقا للحور، (بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٦)، ص.

يهدف إلى الإمساك بماهية الرمز الأول، وتمييزه من المصطلحات أو الأفكار القريبة منه. فالرمز، في المنطق الرمزي أو الصوري، يحل محل العلامات العادية والمفاهيم والعبارات ... إلخ . ويمكن الرمز أو العلامة، في المنطق الرمزي، أن يعادل أي شيء. كما يمكن القيام بعملية استدلال، في هذا المنطق، من دون أن نتساءل عما تجسده هذه المصطلحات الرمزية في الواقع. فالرموز - في المنطق الصوري أو الرمزي - ليست «اختصارات لتعابير لسانية معروفة، وإنما هي حروف (Caracteres) بالمعنى اللاتيني للكلمة، أي وحدات حساب». ويتعارض الرمز - بوصفه وحدة حساب - بشكل كامل مع الرمز بوصفه علامة ذات معنى مزدوج ؛ لأن هذا الرمز الأخير مرتبط بمضامينه ارتباطا جوهريا. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط المعنى الأول الحرفي بعلاقة وثيقة مع المعنى الثاني الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال المعنى الأول.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١٣</sup> حسام الدين درويش، إشكالية المنهج في هيرمينوطيقا بول ريكور وعلاقتها بالعلوم الإنسانية

وهكذا فإن الاستعارة والرمز يشكلان وجهين لعملة واحدة، فالاستعارة تزود اللغة بعلم دلالي ضمني للرمز، لأن آلية عمل الاستعارة تؤدي لتجديد وخلق دلالي، ومن جهة أخرى فالاستعارة هي شكل من أشكال الإسناد تخزن في داخله قوة رمزية، فالمعنى المجازي أو المستعار يعمل كدال رمزي يحمل مدلول آخر محايث.<sup>١٤</sup>

## و. منهج البحث

طريقة البحث هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في البحث. يستخدم طريقة البحث في جمع المعلومات ، بحيث يمكن للباحثين العثور على إجابات لمشاكلهم البحثية.<sup>١٥</sup>

### ١. أنواع طرق البحث

تستخدم هذه الدراسة أسلوب البحث الوصفي النوعي مع تحليل المحتوى ، أي تحليل الشعر باستخدام نظرية ريكور التأويلية.

---

والإجتماعية : نحو تأسيس هيرمينوطيقا للحوار، .... ص. ٥٤-٥٥.

<sup>١٤</sup> أمين حنان، "بلاغة الاستعارة ودلالاتها في فلسفة بول ريكور"، مجلة دراسات إنسانية

والاجتماعية، .... ص. ١٩٥.

<sup>١٥</sup> S. Aminah dan Roikan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif Ilmu Politik*, (Jakarta Timur : Prenamedia Grup, 2019), p. 65.

## ٢. تقنية تحليل البيانات

تتمثل خطوات تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث في تفسير وكشف المعنى الوارد في شعر المساء باستخدام نظرية ريكور التأويلية.

## ٣. تقنية جمع البيانات

تم إجراء هذا البحث من خلال جمع مصادر البيانات في شكل كتب ، وكتب إلكترونية ، ومجلات ، ومقالات تتعلق بالموضوع الذي اختاره الباحث. استخدم الباحث شعر الماسة كموضوع بحث في ديوان خليل مطران المجلد الأول.

## ز. تنظيم البحث

في كتابة البحوث، هناك حاجة إلى كتابة منهجية بحيث يتم ترتيب المشكلات الواردة في البحث بشكل منهجي. يتكون هذا البحث من خمسة أبواب وهو:

الباب الأول ، هذا الباب يبحث الخلفية البحث، والتحديد البحث  
 وأسئلته، والأغراض البحث وفائدته، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري ،  
 والمنهج البحث، والتنظيم البحث. هذا الباب مفيد في تسهيل معرفة القارئ  
 لمحتويات هذا البحث بالكامل.

الباب الثاني في هذا الباب يبحث ترجمة حياة خليل مطران وشعر  
 المساء ويندرج تحته موضوعات.

الباب الثالث يشرح مفهوم بالنظرية التأويلية لبول ريكور ويندرج تحته  
 موضوعات.

الباب الرابع تحليل المعنى بالنظرية التأويلية في شعر المساء لخليل مطران  
 ويتكون من فصول.

الباب الخامس هو الختام الذي يحتوي على الخلاصة من مشاكل هذا  
 البحث وكذلك يوجد النصيحة.